

صفحة قريبة للأهرام بعد رفض الجزيرة التصالح معها فى قضية التحرش المزعومة بالمذيعات



السبت 25 سبتمبر 2010 12:09 م

25/09/2010

نافذة مصر / القدس العربي / العرب :

قالت مصادر مصادر بحطة 'الجزيرة' الفضائية إن القناة رفضت الطلب الرسمي الذي تقدمت به صحيفة 'الأهرام' المصرية عن طريق محاميها للتصالح فى القضية التي رفعتها القناة ضد 'الأهرام' تتهمها فيها بسب وقذف عدد من قياداتها ومذيعاتها

ووفقاً لموقع صحيفة 'العرب' القطرية، عرضت صحيفة 'الأهرام' بعد التأكد من 'ضعف موقفها القانوني' التصالح فى القضية لكن إدارة القناة رفضت ذلك بسبب 'الكم الكبير من الأكاذيب والتلفيقات' التي نشرتها الأهرام ضد قناة الجزيرة

وكانت الجلسة الأخيرة فى جلسات المحاكمة للقضية التي رفعتها القناة ضد الأهرام بالقاهرة قد شهدت العديد من المفاجآت، أولها عدم حضور أي مسؤول كبير من الشؤون القانونية بالأهرام .

وقالت صحيفة 'العرب' القطرية، إنه طبقاً لمصادر قضائية، فإن المفاجأة الثانية والأهم هي تقديم الدكتور محمد سليم العوا محامي قناة الجزيرة حافظة مستندات شملت اعترافاً من المذيعات الخمس المستقيلات بخط اليد لكل مذيعة على حدة بأنه لا صحة مطلقاً لما نشر في 'الأهرام' من تعرضهن لأي تحرشات جنسية فى القناة أو فى غير القناة

ونشرت الأهرام فى مايو الماضى أن خمس مذيعات من قناة الجزيرة قدمن استقالاتهن وهن اللبانيات جمانة نمور ولينا زهر الدين وجنار موسى، والتونسية نوفر عفلي، والسورية لونا الشبل و زعمت تعرضهن لتحرش جنسي من قبل مسؤول فى القناة القطرية

وأوضحت المصادر القانونية، وفقاً للصحيفة، أن نفس المستندات قدمتها قناة الجزيرة فى دعوى التعويض التي أقامتها ضد 'الأهرام' أمام المحاكم الإنجليزية، والتي من المنتظر أن يصدر الحكم فيها قبل نهاية العام الحالي، حيث تطالب قناة الجزيرة 'الأهرام' بتعويض مادي وأدبي

وتقول مصادر أن الأهرام عرضت استعدادها لتقديم اعتذار لقناة 'الجزيرة' فى صفحة كاملة، ولكن بشكل يتم الاتفاق عليه بين الطرفين 'ليحفظ ماء وجه' الأهرام محلياً وعربياً ودولياً

ووفقاً لصحيفة 'العرب'، كانت 'الأهرام' قد تناولت قضية استقالة خمس من مذيعات قناة الجزيرة بطريقة مسيئة، الأمر الذي أجمع خبراء وفقهاء قانون على أن الموضوع المنشور تنطبق عليه كافة أركان قضايا السب والقذف؛ لأنه كلام مرسل دون أية مستندات، تضمن ألفاظاً بذينة خادشة للحياء، زعمت أنها وردت على لسان بعض قيادات ومذيعات قناة الجزيرة، ومواقف مقبركة ادعت الصحيفة أنها حدثت على خلفية أزمة استقالة المذيعات الخمس، وهو الأمر الذي أثار استياء واسعاً فى أوساط صحافيي الأهرام والصحافيين المصريين عموماً واعتبروه سقطة مهنية كبرى لصحيفة الأهرام وإساءة لتاريخ الصحيفة العريقة

وقد حاول حينها الصحافي عاطف حزين مشرف ملحق 'ع الهواء' بصحيفة الأهرام الذي نشر الموضوع الذي أحدث الأزمة تبرير موقفه من خلال برنامج 'مانشيت' على فضائية 'أو تي في' المصرية الخاصة مدعياً أن ما نشره لا يتجاوز 10 بالمائة من الحقيقة

لكن حزين اعترف بعد ذلك بعدم وجود أية مستندات لديه تدعم ما نشره ، وقامت الأهرام بإبعادها عن الإشراف على ملحق 'ع الهواء'.

وأعقبت فضيحة الأهرام تلك فضيحة تزوير صورة المفاوضات المباشرة فى الولايات المتحدة ، التي نزع فيها صورة الرئيس مبارك من مؤخرة الزعماء المشاركين إلى مقدمة الصورة ، وبدا وكأنه يقود المفاوضات ويتقدم أوباما فى واشنطن ، وهي الصورة التي قال عنها الناشر هشام قاسم أنها مسخرة العالم .